T02-01081

٤٢٥/ح

جامعة أسيوط
كلية الحقـــــوق
الدراسات العليا والبحوث
قسم القانون الخاص

الثـأر عند العـــرب
مقارناً بالقصاص في الشريعة الإسلامية

بحث مقدم إلى كلية الحقوق لنيل درجة الدكتوراة في تاريخ القانون

إعداد الباحث
محمد عماد أحمد عبدالجواد

إشراف الأستاذ الدكتور
محمود سلام زناتي
أستاذ تاريخ القانون وعميد كلية الحقوق جامعة أسيوط سابقاً

وإشراف الأستاذ الدكتور
سعد جبالي عبدالرحيم
أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة أسيوط

١٤٢٨هـ // ٢٠٠٧م

٤٣٥/١ ع
٤٣٥
٢٤٦

جامعة أسيوط

كلية الحقـــــوق

الدراسات العليا والبحوث

قسم القانون الخاص

الثـأر عند العـــرب
مقارناً بالقصاص في الشريعة الإسلامية

بحث مقدم إلى كلية الحقوق لنيل درجة الدكتوراة في تاريخ القانون

إعداد الباحث

محمد عماد أحمد عبدالجواد

إشراف الأستاذ الدكتور

محمود سلام زناتي

أستاذ تاريخ القانون وعميد كلية الحقوق جامعة أسيوط سابقاً

وإشراف الأستاذ الدكتور

سعد جبالي عبدالرحيم

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة أسيوط

١٤٢٨هـ // ٢٠٠٧م

{ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }

سورة البقرة الآية (١٧٩)

إهـــــداء

إلى معلم البشرية ، وقائد الإنسانية سيدنا ومولانا محمد -

صلى الله عليه وسلم

ثم إلى والديَّ الكريمين ، بارك الله فيهما ، ومتعهما بالصحة والعافية وأدام رضاهما عني.

ثم إلى أستاذيّ الجليلين ، الأستاذ الدكتور/ **محمود سلام زناتي** ، والأستاذ الدكتور/ **سعد جبالي عبدالرحيم**.

ثم إلى كل باحث عن حق ، أو دال على خير ، أو سائر في طريق الهدى ، أهدي بحثي هذا.

الباحث

محمد عماد أحمد

شكر وعرفان بالجميل

أما الشكر فلله عز وجل الذي تفضل عليَّ ، وجعلني من خادمي شريعته الخالدة ، وأكرمني بإتمام هذا العمل ، فله الحمد في الأولى و الآخرة.

أما العرفان بالجميل ، فهو لعالمين جليلين ، وأستاذين فاضلين ، وفقيهين كبيرين كانا لهما الفضل في وضع لبنات هذا العمل وإتمامه ، وإخراجه إلى حيز الوجود بالعون والمساعدة ، وبالنصح والتوجيه والإرشاد:

أما الأول: فهو سيادة الأستاذ الدكتور/ محمود سلام زناتي ، الأستاذ المتفرغ ، وعميد كلية الحقوق جامعة أسيوط سابقاً ، لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة ، وتحمله مشقة الإشراف وتبعته ، فقد أخذ بيدي منذ بداية الطريق وواصله معي بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة ، وشملني بعطفه وعنايته وخلقه الكريم وعلمه الوافر ، حتى اكتمل هذا العمل وظهر على هذا النحو ، فأدعو الله – عز وجل – أن يبارك له في عمره ورزقه وولده ، وأن يجزيه عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

وأما الثاني: فهو فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعد جبالي عبدالرحيم ، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة أسيوط ، ففضيلته حدث عن أخلاقه ولا حرج ، فهو الرجل ذو الخلق الكريم ، والعلم الوافر ، والنظر الثاقب ، والتواضع الجم ، الذي فتح لي قلبه ، ومكتبه ، وبيته ، وأعطاني من وقته الكثير رغم مشاغله المتعددة ، فقد استفدت منه علماً وخلقاً ، ونهلت منه أدباً وحلماً وتواضعاً ، ومهما وصفت وذكرت من شيمه وأخلاقه التي يعلمها الجميع فلن أوفيه حقه ، فأدعو الله الكريم أن يطيل في عمره ، وأن يبارك له في نسله ورزقه ، وأن يعطيه الصحة والعافية ، وينفع به الإسلام والمسلمين ، إنه سبحانه وتعالى وليُّ ذلك والقادر عليه.

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري إلى السادة أعضاء لجنة الحكم على الرسالة لما تحملوه من مشقة قراءتها والإطلاع عليها.

الباحث

محمد عماد أحمد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــــــدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، له الحمد في الأولى والآخرة ، فإنه سبحانه رضي الحمد ثمناً لجزيل نعمائه وجليل آلائه ، كما جعله مفتاح رحمته وكفـــاء نعمتـــه وآخر دعوى أهل جنته فقال: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1] ، سبحانه أنزل كتابه الكريم بالحجة البالغة والبرهان الناصع ، هدى ورحمة للمـــؤمنين ، وأمـــر عباده بفعل الخيرات وترك المنكرات ، وشرع لهم القصاص رحمة بهم وحيـــاة لهـــم ، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد رسول الله الذي لم يغضب ولم ينتقم لنفسه قـــط إلا إذا انتهكت حرمات الله عز وجل.

وبعـــــــــد:

اولا: اهمية الموضـوع:

فالله – سبحانه وتعالى – كرَّم الإنسان فخلقه بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأسجد له ملائكته ، وسخر له ما في السماوات والأرض جميعاً منه ، وجعله خليفـــة عنـــه ، وزوده بالقوى والمواهب ليسود الأرض ، وليصل إلى أقصى ما قُدّر لـــه مـــن كمـــال مادي، وارتقاء روحي ، ولا يمكن أن يحقق الإنسان أهدافـــه ، ويبلـــغ غاياتـــه إلا إذا توفرت له جميع عناصر النمو ، وأخذ حقوقه كاملة.

وفي طليعة هذه الحقوق التي ضمنها الإسلام حق الحياة ، وهو حق مقدس لا يحل انتهاك حرمته ولا استباحة حماه ، قال تعالى: ﴿وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَـــرَّمَ اللَّـــهُ إِلا بِالْحَقِّ﴾[2]، والحق الذي تزهق به النفوس هو ما فسره الرسول – صلى الله عليه وسلم – في قوله فيما رواه عنه ابن مسعود[3] – رضي الله عنه – " لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

---

(١) سورة يونس الآية ١٠.

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٣.

(٣) ابن مسعود: هو سيدنا عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن قار بن مخزوم بـــن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، الإمام الحبر فقيه الأمة ، المكي ، المهاجري ، البدري ، حليف بني زهرة ، كان من السابقين الأولين ، ومن الخطباء العالمين ، روى الكثير من الأحاديث عن النبي – صلى الله عليـــه وســـلم – ، وكان لطيف الجسم ، ضعيف اللحم نحيفاً ، قال عنه الرسول – صلى الله عليه وسلم – "لساق=

الفهارس

١- فهرس الآيات القرآنية
٢- فهرس الأحاديث النبوية
٣- فهرس الأعلام
٤- فهرس البحث

١- فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــة	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
قُل أأنتُمْ أعلَمُ أم اللهُ	البقرة	١٤٠	٣١٧
يَا أيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ فِي القَتْلى	البقرة	١٧٨، ١٧٩	٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
وَلَكُمْ فِي القِصَاص حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلبَابِ	البقرة	١٧٩	٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٧٠
وَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ المَسْجِدِ الحَرَام حَتَى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ	البقرة	١٩١	٣٥٥
فَمَنِ اعتَدَى عَلَيْكُمْ فاعتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعتَدَى عَلَيْكُمْ	البقرة	١٩٤	٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧
وَلاَ تُلقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلى التَهْلُكَةِ	البقرة	١٩٥	٢٣٠
فَمَنْ كَانَ مِنكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذى مِنْ رَأسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ	البقرة	١٩٦	٢٣٤
وَإِذَا تَوَلَى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الحَرْثَ وَالنَسْلَ	البقرة	٢٠٥	٣٧١
الطَلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ	البقرة	٢٢٩	٥١
وَأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا	البقرة	٢٧٥	٢٥٦
وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا	آل عمران	٩٧	٢٥٦
وَالكَاظِمِينَ الغَيْظَ وَالعَافِينَ عَنِ النَاس	آل عمران	١٣٤	٤٩
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تُقسِطُوا فِي اليَتَامَى	النساء	٣	٥١
يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلادِكُمْ	النساء	١١	٥٤
وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ	النساء	٢٢	٥١
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ	النساء	٢٣	٥١
وَلاَ تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ	النساء	٢٩	٢٢٩ ، ٢٣٤
إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ	النساء	٤٨	٢٢٣
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ	النساء	٨٩	٢٥٧
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلا خَطَأً	النساء	٩٢	٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٧٩
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَمُ خَالِدًا فِيهَا	النساء	٩٣	٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٣٢١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ وَالدَمُ وَلَحْمُ الخِنْزِيرِ	المائدة	٣	٥٥
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا	المائدة	٣٢	٢٠٩
إِنَمَا جَزَاءُ الذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ	المائدة	٣٣	٣٦٤
وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَ النَفْسَ بِالنَفْسِ وَالعَيْنَ بِالعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالجُرُوحَ قِصَاصٌ	المائدة	٤٥	٢٠٦، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧٠ ، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٧٠
يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ	المائدة	٨٧	٣٣٣
يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا إِنَمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلامُ	المائدة	٩٠	٣٣٣
وَهُوَ الذِي أَنْزَلَ مِنَ السَمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ	الأنعام	٩٩	٣١
قَدْ خَسِرَ الذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهًا	الأنعام	١٤٠	٥٤
وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ	الأنعام	١٥١	٥٤، ٣٥٠

الآيـــــــــــة	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إلا عَلَيْهَا	الأنعام	١٦٤	٣١٥، ٣٣٩، ٣٤٩
خُذِ العَفْوَ	الأعراف	١٩٩	٢٣١
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا	الأنفال	١٥	٤٩
قَاتِلُوا الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِاليَوْمِ الآخِرِ	التوبة	٢٩	٢١٩
وَجَاءَ المُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ	التوبة	٩٠	٢٥
الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا	التوبة	٩٧	٢٤
وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ	التوبة	١٠١	٢٥
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ	يونس	١٠	١
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ	يوسف	٢	١٨
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ(*)يَتَوَارَى مِنَ القَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ	النحل	٥٨-٥٩	٥٢، ١٠٨
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ	النحل	٨٠	٣٢
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ	النحل	٩١	٤٨
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ	النحل	١٢٦	١٩٥، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٢١، ٣٤٧، ٣٧١
وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	الإسراء	١٥	٣٥٤
فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا	الإسراء	٢٣	٢٦٤
وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ	الإسراء	٣١	٥٤
وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِفْ فِي القَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا	الإسراء	٣٣	١، ٢١٦، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٦٩، ٣٧٢
..... فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	الكهف	٦٤	٢٠٣
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ	النور	٣٠-٣١	٤٩
فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا	النور	٣٣	٤٦
وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ	الفرقان	٦٨	٢٢١
وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ	القصص	١١	٢٠٣
أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا	السجدة	١٨	٢٦٦
لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ	يس	٦	٤٣
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلاَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ	فصلت	٤٤	١٨، ٢٢
فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ	الشورى	٤٠	٢٦٠، ٣٠٥، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٧٣
فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً	محمد	٤	٢٣٢
إِنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ	الحجرات	١٠	٢٣
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ	الحجرات	١٣	٢٣، ٣٤٢، ٣٦٤
أَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	النجم	٣٨	٣٣٨
وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلا مَا سَعَى	النجم	٣٩	٣١٥، ٣٣٨، ٣٤٩
وَأَنْزَلْنَا الحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ	الحديد	٢٥	٢١٥
وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا	الإنسان	٨	٤٩
لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ * إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.....	قريش	١-٤	٣٣

٢- فهرس الأحاديث النبوية

الحـــــــديث	رقم الصفحة
اذهبي حتى ترضعيه	٢٤٨، ٣٠٥
ألحقوا الفرائض بأهلها	٢٤٤
أمرت أن أقاتل الناس	٢١٨
إن أعدى الناس	٢٥٦ ، ٣٥٠
أن الربيع بنت النضر عمته كسرت	٢٢٧، ٢٧٠، ٢٨٦
إن الله تجاوز عن أمتي	٢٣٨
إن الله كتب الإحسان	٢٥٣
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح	٢٥٧
أن امرأتين من هذيل اقتتلتا	١١٩
أن رجلاً طعن رجلاً بقرن	٣٠٤
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن يعقل عن المرأة عصبتها	٢٤٢
أن شاهدين شهدا على رجل بالسرقة	٢٧٥
أن يهودياً رضّ	٢٠٨، ٢٥٢
انصر أخاك	٣٣٩
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة	٢، ٢٢١، ٣٢١
الثيب تعرب عن نفسها	١٥
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر	٢٢٢، ٣٤٠
رفع القلم عن ثلاث	٢٣٧ ، ٣٥٩
السلطان ولي من لا ولي له	٢٥١
سمعت أبي يقول	٣٣٩
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة	١١٩
لا تغدروا	٢٥٤
لا تقام الحدود	٢٥٨
لا حلف في الإسلام	٢٣
لا طيرة وخيرها الفأل	٥٦
لا عدوى	٣٣٢، ٣٦٧
لا قود إلا بالسيف	٢٥٢، ٢٥٣
لا يجني عليك ولا تجني عليه	٢٢٤
لا يحل دم امرئ مسلم	١ ، ٢٠٧، ٢١٦

الحـــــــديث	رقم الصفحة
لا يستقاد من الجرح حتى يبرأ	٣٠٣
لا يقاد الوالد بالولد	٢٣١
لا يقتل مسلم	٢٦٦
لزوال الدنيا أهون على الله	٢، ٢٢١، ٣٥٦
لقد شهدت في دار عبدالله بن جدعان	٣٧
لو تمالأ عليه أهل صنعاء	٢٧٤
ليس للقاتل من الميراث شيء	٢٣٥
ليس من من دعا إلى عصبية	٤ ، ٣٤٠
ما رأيت رسول الله رفع إليه شيء	٢٦١، ٣٤٨، ٣٧٣
ما من يوم يصبح العباد فيه	٤٩
من أصيب بدم أو خبل	٢٢٨
من حرق حرقناه	٢٥١
من سرق أو قتل في الحرم	٢٥٥
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين	٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤ ، ٢٤٤، ٢٦٣
من كانت له بنت فأدبها	٥٤
من مات من حد أو قصاص	٣٠٥
وفي النفس المؤمنة مائة من الإبل	٢٢٤، ٢٢٥
وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً	٢٦٠، ٣٤٢ ، ٣٧٣
ومن قتل عمداً فهو قود	٢٠٧، ٢٢٧، ٢٣٣ ، ٢٣٧، ٣٣٧

٣- فهرس الأعـــلام

اســـــــم العـــــــلم	الصفحة
ابن تيمية	٢٥
ابن خلدون	٢٧
ابن رشد	٢١٣
ابن سلام الجمحي	٢١
ابن عباس	٢٢٢
ابن عمر	٢١٨
أبو شريح الخزاعي	٢٢٩
أبو هريرة	٢٠٨
أبي بكرة	٢٥٣
الأزهري	٢٠
أنس	٢٠٨
البراء بن عازب	٢
جابر بن عبدالله	٣٠٤
جبير بن مطعم	٣
سراقة بن مالك	٥٥
سعيد بن المسيب	٢٢٥
شداد بن أوس	٢٥٣
عبدالله بن مسعود	١
عمر بن الخطاب	٢٢
عمرو بن شعيب	٢٤٢
واثلة بن الأسقع	٣٣٩
اليعقوبي	٣٢

٤- فهـــــــــرس المحتويات

الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
مقدمة	١
الفصل التمهيدي: مدخل حول أصل العرب	١١
المبحث الأول : معني لفظة عرب	١٤
المبحث الثاني : أقسام العرب	٢٦
المبحث الثالث : الحياة الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية عند العرب قبل الإسلام.....	٣٠
الباب الأول: الثأر عند العرب في الجاهلية	٥٩
الفصل الأول : تعريف الثأر	٦٢
المبحث الأول: تعريف الثأر لغة.....	٦٤
المبحث الثاني: تعريف الثأر في الفقه الإسلامي	٦٥
المبحث الثالث: تعريف الثأر في اصطلاح القانونيين.....	٦٥
المبحث الرابع: تعريف الثأر في علم الاجتماع.....	٦٦
الفصل الثاني: حالات الأخذ بالثأر.....	٦٧
المبحث الأول: طبيعة القتل.....	٦٩
المطلب الأول: القتل العمد	٦٩
المطلب الثاني: القتل الخطأ	٦٩
المبحث الثاني: طبيعة العلاقة بين القاتل والقتيل.....	٧٦
الفصل الثالث: أولياء الدم.....	٧٨
المبحث الأول: أصحاب الحق في الأخذ بالثأر.....	٨٠
المطلب الأول: الأخذ بالثأر واجب على أقارب القتيل الأقربين.....	٨٠
المطلب الثاني: الأخذ بالثأر واجب على العشيرة كلها.....	٨١
المطلب الثالث: أخذ ابن الأخت بثأر خاله.....	٨٢
المبحث الثاني: اعتقاد العرب قبل الإسلام في الهامة.....	٨٤
المبحث الثالث: تحريم الملذات من أجل إدراك الثأر.....	٨٥
الفصل الرابع: حاملو الدم	٨٦
المبحث الأول: المقصود بحاملي الدم.....	٨٨
المبحث الثاني: مسئولية الجماعة عن جريمة أحد أفرادها.....	٨٩
المطلب الأول: مدى مسئولية الفرد عن فعله.....	٨٩
المطلب الثاني: انتقال المسئولية من الفرد إلى الجماعة.....	٩٠
المطلب الثالث: العصبية ودورها في الأخذ بالثأر.....	٩٠
المبحث الثالث: الإسراف في القتل أخذاً بالثأر.....	٩٢
المطلب الأول: قتل أكثر من واحد من أقرباء القاتل أخذاً بالثأر.....	٩٢
المطلب الثاني: اختيار الشريف من جماعة القاتل لقتله وعدم الرضا بغيره.....	٩٥
المطلب الثالث: تفاوت عقوبة الأخذ بالثأر تبعاً لاختلاف شخص القتيل والقاتل.....	٩٦

الموضـــــــــــــــــــــــــوع	الصفحة
الفصل الخامس: تسليم القاتل أو بديل له.....	٩٧
المبحث الأول: مبادرة أقارب القاتل إلى تسليم القاتل نفسه أو بديل له ولي الدم.....	٩٩
المبحث الثاني: طلب أقارب القتيل تسليم القاتل أو أحد أفراد قرابته.....	١٠١
المطلب الأول: موقف العرب قبل الإسلام من طلب أقارب القتيل تسليم القاتل أو أحد أفراد قرابته..	١٠١
المطلب الثاني: الشواهد على طلب أقارب القتيل تسليم القاتل أو أحد أفراد قرابته.....	١٠٢
الفصل السادس: الظروف المؤثرة في الأخذ بالثأر عند العرب في الجاهلية.....	١٠٤
المبحث الأول: الظروف المسقطة للجزاء على القتل.....	١٠٦
المطلب الأول: ممارسة السلطة الأبوية.....	١٠٧
المطلب الثاني: الخلع.....	١١١
المطلب الثالث: إسقاط الجنين.....	١١٩
المبحث الثاني: الظروف المخففة للجزاء على القتل.....	١٢٠
المطلب الأول: وقوع القتل بطريق الخطأ.....	١٢٠
المطلب الثاني: تواضع مكانة القتيل الاجتماعية.....	١٢١
المبحث الثالث: الظروف المشددة للجزاء على القتل.....	١٢٢
المطلب الأول: وقوع القتل بطريق العمد.....	١٢٢
المطلب الثاني: علو مكانة القتيل الاجتماعية.....	١٢٤
المطلب الثالث: التمثيل بالمقتول.....	١٢٥
المطلب الرابع: كون القتيل مستجيراً.....	١٢٦
الباب الثاني: الثأر عند القبائل العربية المعاصرة	١٢٨
الفصل الأول: حالات الأخذ بالثأر عند القبائل العربية المعاصرة	١٣٠
المبحث الأول: طبيعة القتل.....	١٣٢
المطلب الأول: القتل العمد.....	١٣٢
المطلب الثاني: القتل غير العمدي "القتل الخطأ"	١٣٤
المبحث الثاني: طبيعة العلاقة بين القاتل والقتيل.....	١٣٥
المبحث الثالث: حظر الثأر في ظروف معينة.....	١٣٧
المطلب الأول: القاتل المستجير.....	١٣٧
المطلب الثاني: حظر الثأر في مناسبات معينة.....	١٣٨
الفصل الثاني: أولياء الدم	١٤٠
المبحث الأول: وجوب الأخذ بالثأر على أقارب القتيل.....	١٤٢
المبحث الثاني: وجوب الأخذ بالثأر على العشيرة والقبيلة.....	١٤٣
الفصل الثالث: حاملو الدم	١٤٤
المبحث الأول: الأشخاص المسئولون عن دم القتيل.....	١٤٦
المبحث الثاني: التكافؤ بين المقتول ومن يقتل به.....	١٤٨
الفصل الرابع: المعتقدات والعادات المرتبطة بالثأر	١٤٩

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
المبحث الأول: المعتقدات المرتبطة بالثأر.....	١٥١
المبحث الثاني: العادات المرتبطة بالثأر.....	١٥٢
المطلب الأول: قدسية الثأر.....	١٥٣
المطلب الثاني: فورة الدم.....	١٥٤
المطلب الثالث: الثأر لا يتقادم.....	١٥٥
المطلب الرابع: الوصية بالثأر.....	١٥٦
المطلب الخامس: العفو عن القاتل.....	١٥٧
الفصل الخامس: الظروف المؤثرة في الجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	١٥٩
المبحث الأول: الظروف المسقطة للجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة	١٦١
المطلب الأول: كون القاتل طفلاً أو امرأة.....	١٦٢
المطلب الثاني: ممارسة السلطة الأبوية.....	١٦٣
المطلب الثالث: القتل من أجل أداء واجب أو ممارسة حق.....	١٦٤
المطلب الرابع: قتل السارق في ظروف معينة.....	١٦٥
المطلب الخامس: قتل الجاني الذي انتهك العرض.....	١٦٥
المبحث الثاني: الظروف المخففة للجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	١٦٦
المطلب الأول: المبادرة بالاعتراف بالذنب.....	١٦٦
المطلب الثاني: الدفاع الشرعي.....	١٦٧
المطلب الثالث: وقوع القتل بطريق الخطأ.....	١٦٨
المطلب الرابع: تواضع مكانة القتيل الاجتماعية.....	١٦٩
المبحث الثالث: الظروف المشددة للجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	١٧٠
المطلب الأول: وقوع القتل بطريق العمد.....	١٧٠
المطلب الثاني: الباعث على القتل.....	١٧١
المطلب الثالث: وضع القتيل الاجتماعي.....	١٧٣
المطلب الرابع: كون القتيل مستجيراً.....	١٧٥
الفصل السادس: مصير الأخذ بالثأر في ظل الظروف الحديثة	١٧٧
المبحث الأول: وفود ظاهرة الثأر إلى صعيد مصر.....	١٨٠
المبحث الثاني: الأسباب التي أدت إلى تغلغل ظاهرة الثأر في صعيد مصر.....	١٨١
المبحث الثالث: دور المرأة في الأخذ بالثأر في صعيد مصر.....	١٨٣
المبحث الرابع: أشهر جرائم الثأر في صعيد مصر.....	١٨٤
المبحث الخامس: حادثة بيت علام.....	١٨٨
المطلب الأول: أسباب حادثة بيت علام.....	١٨٩
المطلب الثاني: كيفية وقوع حادثة بيت علام.....	١٩١
المطلب الثالث: النتيجة التي أسفرت عن حادثة بيت علام.....	١٩٢
المطلب الرابع: مصير قرية بيت علام بعد الحادثة.....	١٩٤

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
المطلب الخامس: مقارنة بين ما فعله هؤلاء القتلة ، وما فعله " النبي صلى الله عليه وسلم " حينمـــا قتل عمه الحمزه بن عبد المطلب رضي الله عنه	١٩٥
المبحث السادس: المصالحات التي تمت عقب حادثة بيت علام.....	١٩٧
الباب الثالث: أحكام القصاص في الشريعة الإسلامية	١٩٩
الفصل الأول: القصاص في النفس	٢٠١
المبحث الأول: تعريف القصاص ومشروعيته.....	٢٠٣
المطلب الأول: تعريف القصاص لغةً.....	٢٠٣
المطلب الثاني: تعريف القصاص شرعاً.....	٢٠٥
المطلب الثالث: مشروعية القصاص.....	٢٠٦
المطلب الرابع: حكمة مشروعية القصاص.....	٢١٠
المبحث الثاني: طبيعة القتل الذي يوجب القصاص والذي لا يوجبه.....	٢١٣
المطلب الأول: تعريف القتل العمد وحكمه.....	٢١٥
المطلب الثاني: أركان القتل العمد.....	٢١٨
المطلب الثالث:عقوبة القتل العمد.....	٢٢١
المبحث الثالث: شروط وجوب القصاص.....	٢٣٦
المطلب الأول: ما يشترط في القاتل.....	٢٣٧
المطلب الثاني: ما يشترط في المقتول.....	٢٣٩
المطلب الثالث: ما يشترط في نفس القتل.....	٢٤٠
المطلب الرابع: ما يشترط في ولي المقتول.....	٢٤٠
المبحث الرابع: استيفاء القصاص.....	٢٤١
المطلب الأول: صاحب الحق في المطالبة بالقصاص.....	٢٤٢
المطلب الثاني: شروط استيفاء القصاص.....	٢٤٦
المطلب الثالث: من يلي استيفاء القصاص.....	٢٤٩
المطلب الرابع: طريقة استيفاء القصاص.....	٢٥١
المطلب الخامس: مكان استيفاء القصاص.....	٢٥٥
المبحث الخامس: موانع استيفاء القصاص (مسقطاته).....	٢٥٩
المطلب الأول: فوات محل القصاص.....	٢٥٩
المطلب الثاني: إرث القصاص.....	٢٦٠
المطلب الثالث: العفو عن القصاص.....	٢٦٠
المطلب الرابع: الصلح.....	٢٦٣
الفصل الثاني: القصاص فيما دون النفس	٢٦٨
المبحث الأول: مشروعية القصاص فيما دون النفس.....	٢٧٠
المبحث الثاني: شروط وجوب القصاص فيما دون النفس.....	٢٧٢
المطلب الأول: أن تكون الجناية الواقعة على ما دون النفس عمداً محضاً.....	٢٧٣

الموضـــــــــــــــــــــــوع	الصفحة
المطلب الثاني: أن يكون المجني عليه مكافئاً للجاني.....	٢٧٣
المطلب الثالث: أن يكون هناك تماثل بين محل الجناية ومحل القصاص.....	٢٧٧
المطلب الرابع: أن يكون هناك تماثل في الصحة والكمال.....	٢٧٩
المطلب الخامس: يشترط إمكان الاستيفاء من غير حيف ولا زيادة.....	٢٨٠
المبحث الثالث: تطبيقات شروط القصاص فيما دون النفس.....	٢٨١
المطلب الأول: استيفاء القصاص في الأطراف وما يجري مجراها.....	٢٨١
المطلب الثاني: القصاص في الجناية على المعاني.....	٢٩١
المطلب الثالث: القصاص في الشجاج.....	٢٩٣
المطلب الرابع: القصاص في الجراح.....	٢٩٥
المطلب الخامس: القصاص في الإيذاء أو الإيلام.....	٢٩٧
المبحث الرابع: استيفاء القصاص فيما دون النفس.....	٢٩٨
المطلب الأول: سراية الجناية (زيادتها).....	٢٩٩
المطلب الثاني : التداخل.....	٣٠٢
المطلب الثالث: وقت القصاص.....	٣٠٣
المطلب الرابع: سراية القصاص.....	٣٠٥
المطلب الخامس: مستحق القصاص.....	٣٠٦
المبحث الخامس: موانع القصاص فيما دون النفس.....	٣٠٧
المبحث السادس: سقوط القصاص فيما دون النفس.....	٣٠٨
المطلب الأول: فوات محل القصاص.....	٣٠٨
المطلب الثاني: العفو.....	٣٠٩
المطلب الثالث: الصلح.....	٣١٠
الباب الرابع: مقارنة بين الثأر عند العرب والقصاص في الشريعة الإسلامية	٣١١
الفصل الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث التعريف.....	٣١٣
الفصل الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث حالات الأخذ بالثأر	٣١٨
المبحث الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث حالات الأخذ بالثأر عند العرب قبل الإسلام.....	٣٢٠
المطلب الأول: طبيعة القتل.....	٣٢٠
المطلب الثاني: طبيعة العلاقة بين القاتل والقتيل.....	٣٢٢
المبحث الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث حالات الأخذ بالثأر عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٢٤
المطلب الأول: طبيعة القتل.....	٣٢٤
المطلب الثاني: طبيعة العلاقة بين القاتل والقتيل.....	٣٢٦
المطلب الثالث: حظر الثأر في ظروف معينة.....	٣٢٦
الفصل الثالث: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث أولياء الدم	٣٢٧
المبحث الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث أولياء الدم عند العرب قبل الإسلام.....	٣٢٩
المطلب الأول: أصحاب الحق في الأخذ بالثأر.....	٣٢٩

الموضـــــــــــــــــوع	الصفحة
المطلب الثاني: اعتقاد العرب قبل الإسلام في الهامة.....	٣٣٢
المطلب الثالث: تحريم الملذات من أجل إدراك الثأر.....	٣٣٣
المبحث الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث أولياء الدم عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٣٤
الفصل الرابع: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث حاملي الدم	٣٣٥
المبحث الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث حاملي الدم عند العرب قبل الإسلام.....	٣٣٧
المطلب الأول: المقصود بحاملي الدم.....	٣٣٧
المطلب الثاني: مسئولية الجماعة عن جريمة أحد أفرادها.....	٣٣٩
المطلب الثالث: الإسراف في القتل أخذاً بالثأر.....	٣٤١
المبحث الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث حاملي الدم عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٤٣
الفصل الخامس: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث تسليم القاتل أو بديل له	٣٤٤
المبحث الأول: تسليم القاتل نفسه إلى أقارب المقتول لقتله.....	٣٤٦
المبحث الثاني: تسليم بديل عن القاتل إلى أقارب المقتول لقتله.....	٣٤٩
الفصل السادس: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المؤثرة في الأخذ بالثأر.....	٣٥١
المبحث الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المؤثرة في الأخذ بالثأر عند العرب قبل الإسلام.....	٣٥٣
المطلب الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المسقطة للجزاء على القتل عند العرب قبل الإسلام.....	٣٥٤
المطلب الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المخففة للجزاء على القتل عند العرب قبل الإسلام.....	٣٥٥
المطلب الثالث: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المشددة للجزاء على القتل عند العرب قبل الإسلام.....	٣٥٦
المبحث الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المؤثرة في الأخذ بالثأر عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٥٨
المطلب الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المسقطة للجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٥٩
المطلب الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المخففة للجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٦١
المطلب الثالث: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الظروف المشددة للجزاء على القتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٦٣
الفصل السابع: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث المعتقدات والعادات المرتبطة بالثأر عند القبائل العربية المعاصرة	٣٦٥
المبحث الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث المعتقدات المرتبطة بالثأر عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٦٧
المبحث الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث العادات المرتبطة بالثأر عند القبائل العربية	٣٦٨

الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة
المعاصرة.....	
المطلب الأول: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث قدسية الثأر عند القبائل العربية المعاصرة ...	٣٦٩
المطلب الثاني: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث فورة الدم عند القبائل العربية المعاصرة...	٣٧٠
المطلب الثالث: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث عدم تقادم الثأر عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٧١
المطلب الرابع: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث الوصية بالثأر عند القبائل العربية المعاصرة.	٣٧٢
المطلب الخامس: مقارنة بين الثأر والقصاص من حيث العفو عن القاتل عند القبائل العربية المعاصرة.....	٣٧٣
-مزايا الشريعة الإسلامية في تطبيق عقوبة القصاص	٣٧٥
الخاتمة	٣٧٨
المراجع	٣٨٤
الفهارس.....	٣٩٥